على الاحتمال الاول ثانيهما اما بانه بعد من نسبة حذف الفاظ القتال الثما
نية مع ان صاحب العقيلة لم يذكر الخلف في القتال والاضافة الى الجلالة بيان لما
احترازا انه لم تقع في السور نبي والعواقب الا كذلك وكذا مجاورة الباء واذا وغنا
من تعرض الناظم ولنذكر ما قاله السخاوي قال في المقنع اعلم انه لا خلاف في رسم
الف الوصل الساقطة من اللفظ في الدرج الا في خمسة مواضع فانها حذفت منها
في المصاحف اولها التسمية في فواتح السور وفي قوله في هود بسم الله مجريها ومرسيها
لا غير وذلك لكثرة الاستعمال واما قوله عز وجل باسم ربك الذي وباسم ربك العظيم وشبهه
فالالف فيه مثبتة في الرسم بلا خلاف والثاني اذا اتت مكسورة ودخل عليها همزة الاستفهام
نحو قل اتخذتم ولا اطلع وبيدي استكبرت وجديدا افترى وما كان مثله فان اتت
مفتوحة نحو قوله الذكرين الله اذن لكم الله خير وشبهه فقوم يذهبون الى انها هي
المحذوفة وذهب اخرون الى انها هي الثابتة وذلك ممتنع او جه والثالث اذا دخلت على
همزة الاصل الساكنة وليها واو او ياء نحو واتوا البيوت وأتمروا بينكم وفاتوا بسورة وفاتوا
حرثكم وائتونى وشبهه فان وليها ثم او غيرها مما ينفصل من الكلام ويمكن السكوت عليه
اثبتت بلا خلاف وذلك نحو قوله ثم ائتوا وقال الملك ائتوني والذي اؤتمن وشبهه
والرابع اذا دخلت في فعل الامر المواجه بها وليها ايضا واو او ياء نحو قوله عز وجل
وسئل القرية وسئلهم وفسئل الذين وفسئلهم وما كان مثله من السؤال خاصة والخا
مس اذا دخلت مع لام المعرفة ولبها لام اخرى فلامها للتاكيد كانت او للجر نحو قوله
للذي ببكة وللدار الاخرة ولله الاسماء الحسنى ولله وللرسول وللذي انعم الله عليه
وللذين اتقوا وللذين اتبعوا وشبهه وعلى حذفها من الخط في هذه المواضع جرت عادة
الكتاب قديما وعلل ذلك مبينة في كتابنا الكبير هو وقد ذكر قبل هذا التحذيرات في باب الروي
عن نافع في الكهف واضافه الناظم الى الاماكن الخمسة وفي النثر بل مثل ما في المقنع الا انه
عمم الحذف في بسم الله ونصه وكذلك اجمعوا على اسقاط الف الوصل خطا ولفظا من خمسة
مواضع اولها من كلمة بسم الله حيثما وقعت هو وقد تقدم نصه في اقاتخذتم تنبيه ينفي
موضع اخر من مواضع حذف همزة الوصل وهو يبنؤم وسيأتي لا عرابه حذف
لبسم الله مبتدا ومضاف اليه بتقدير مضاف ان حذف صورة همزة لبسم الله وواضح خبره
وعنهم وفي هود متعلقان به وهود لا ينصرف للعلمية على السورة والتانيث وكلما وكله

اي المفتوح بها

وهو الجحيم

ع

في التقدير الى شيوخ النقل غير ابي عمرو والى المصاحف وباقيه واضح فـقـال

كذا وقتلوهم في البقرة وقبله ثلاثة مقتدرة
وفي ال عمران بها الاخيرة وقبله قتلوا مما تشوه
وموضع في الحج والقتال ثمان احرف على التوالي

ش

اخبر عن شيوخ النقل او عن الشيخين عن كتاب المصاحف بحذف الالف من
وقتلوهم في البقرة ومن ثلاثة افعال من لفظ القتال قبله متنوعة به ومن فعل
القتال الاخير في ال عمران ومن ولقتلوكم ومن فعل القتال الواقع في الحج وفي
سورة القتال كهمزة الوصل في المواضع الستة ثم تمم البيت الثالث ببيان عدد
الالفاظ المحذوفة للكل وانها ثمانية مذكورة على ترتيب المصحف اما وقتلوهم
في البقرة فهو وقتلوهم حتى لا تكون فتنة واحترز بضمير النصب من قوله فيها وقتلوا
في سبيل الله الذين يقتلونكم وبالواو من فقتلوهم بعد نسخ السيف في براءة وبالسورة من
التي في الانفال ويمكن الاكتفاء بهذا عن القيد الذي قبله واما الالفاظ الثلاثة من افعال
القتال قبل متنوعة به فهي ولا تقتلوهم عند المسجد حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم
فاقتلوهم وقد قرا الاخوان الاوليين من هذه الالفاظ الثلاثة بفتح حرف المضارعة
وسكون القاف دون الف واحترز بقوله مقتدرة اي متنوعة بلفظ وقتلوهم من قوله
وقتلوا في سبيل الله الذين يقتلونكم فان هذين لم يحذفهما ابو عمرو كما لم يحذف ما
خرج بالقيود قبله واما الواقع في اخر سورة ال عمران فهو وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم
وقد قرا الاخوان هذا بصيغة المبني للمجهول والملفوظ به بصيغة المبني للمعلوم
عكس قراءة نافع واحترز بقيد الاخير من قتلوا في سبيل الله وادعوا واما
ولقتلوكم ففي النساء فلقتلوكم فان اعتزلوكم وقد قرا الحسن هذا بالقصر وقيد
المجاور السابق واللاحق اخرج غيره من افعال القتال واما الواقع في سورة
الحج فهو اذن للذين يقتلون واما الواقع في سورة القتال فهو والذين قتلوا
في سبيل الله وقد قرا ابو عمرو وحفص الغاضب هذا بصيغة المجهول وقد ذكر ابو
عمرو الاربعة التي في البقرة في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار والاربعة
التي بعدها في الباب المروي عن نافع وليست كلها في هذا الباب كما قيل تنبيهان
الاول لم يذكر صاحب العقيلة الواقع في القتال فيجب نسبة الناظم الحكم للشيوخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)